

التفسير الميسر

وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ ۖ وَخَلَقَهُمْ^ط وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ^ج سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ

وجعل هؤلاء المشركون الجن شركاء الله تعالى في العبادة؛ اعتقاداً منهم أنهم ينفعون أو يضرّون، وقد خلقهم الله تعالى وما يعبدون من العدم، فهو المستقل بالخلق وحده، فيجب أن يستقل بالعبادة وحده لا شريك له. ولقد كذب هؤلاء المشركون على الله تعالى حين نسبوا إليه البنين والبنات؛ جهلاً منهم بما يجب له من صفات الكمال، تنزّه وعلا عما نسبوا إليه المشركون من ذلك الكذب والافتراء.